

المجلس (445) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النفعي رحمه الله تعالى في باب النصيحة للامام قال حدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه انه - [00:00:00](#) وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:16](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد مر بنا في الدرس الماضي تحديد الحديث من وجه اخر لباب الدين في باب النصيحة النصيحة للامام وهو حديث ابن اوس الدار رضي الله تعالى عنه - [00:00:36](#) انما ديال النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قالوا لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعرفنا في الدرس الماضي ان الامام النسائي رحمه الله اورده من طريق النازلة ومن طريق عالية - [00:00:59](#) من طريق النازلة التي فيها سهيل بن ابي التي فيها ابو صالح وطريق العالية التي اراد من صهيب ابن ابي صالح سهيل ابن ابي صالح ان يختصر له الاسناد وذلك بان - [00:01:17](#) ان يرويه عنه عاليا وذلك بان يسقط عنه رجلا وكان من سهيل ابن ابي صالح ان اخبر سفيان ابن عيينة انه رواه عن الشخص الذي رواه عنه ابوه وبذلك اسقط عنه رجلين - [00:01:33](#) وهذا هو ما اشار اليه الامام مسلم في هذا الاسناد في صحيحه وبعد ذلك اورد النسائي هذا الحديث ومن طريق اخرى عالية فيها رواية سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم الداري - [00:01:57](#) التي هي الطريقة العالية وهو مثل الذي قبله الدين النصيحة وعرفنا ان كلمة الدين النصيحة هذه كلمة جامعة وفيه بيان اهمية النصيحة وكانها هي الدين وهذا مثل الحج عرفة وذلك ان عرفة - [00:02:18](#) او الوقوف بعرفة هو الذي به يدرك الانسان الحج ولو فاتة الوقوف بعرفة فاتة الحج فهذا مثل هذا مثل هذه النصيحة يعني ان شأن النصيحة في الدين عظيم وكأن الدين هو النصيحة - [00:02:38](#) ومع ذلك الا لانها بدأ يدخل فيها النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والنصيحة لله عز وجل هي اخلاص العمل له سبحانه وتعالى واعتقاد انه الواحد في الوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته - [00:02:58](#) وان يعبد الله عز وجل مخلصا له الدين وان يكون ذلك مطابقا لما جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا النصح ليس المقصود به النفع لله عز وجل - [00:03:22](#) والله عز وجل لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معاصي العاصين. بل هو النافع الضار. والنفع انما يرجع اليك والمقصود من ذلك النصيحة ان هذا هو الذي يؤدي الانسان به العمل الذي طلب منه - [00:03:39](#) وليس المراد به النفع الذي يحصل وانه نفع يحصل لله عز وجل فالله تعالى هو النافع الضار وانما المقصود من ذلك وهو ان الانسان اه ينصح في ما هو واجب لله عز وجل - [00:03:55](#) وذلك بان يكون العمل خالصا لوجهه سبحانه وتعالى ذا شركة لغيره في ذلك وهو معنى لا اله الا الله اخلاص العمل لله عز وجل يعتقد

بانه واحد في الوهيته وربوبيته واسمائه وقياده - [00:04:16](#)

سبحانه وتعالى والنصيحة لكتابه الايمان بانه من عند الله وانه كلام الله وانه منزل غير مخلوق وان فيه الخير والهدى هو ان من اعتصم به وقد فقد سعد ونجا ومن اعرض عنه خسر الدنيا والاخرة وان يعمل الانسان بما جاء به - [00:04:35](#)

ويتلوه حق تلاوته فهذا هو النصيحة لكتاب الله عز وجل والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم اعتقاد انه رسول الله عز وجل حقا ارسله الله عز وجل للناس والجن وانه الرسول الذي ختم الله به الرسالات - [00:05:01](#)

كما ختم في كتابه الكتب وانه بعد بعثته عليه الصلاة والسلام لا يسع احدا ان يخرج عن رسالته ومن آا اعرض عن رسالته ولا المؤمن به فانه لا ينفعه ذلك ولو ادعى انه تابع لنبي من الانبياء - [00:05:23](#)

السابقين لانه بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينفع احدا ان يكون تابعا لنبي من الانبياء بل لابد من اتباع الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم يدخل في النصح لله للرسول عليه الصلاة والسلام طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى

عنه وزجر - [00:05:45](#)

الا يعبد الله الا بما شرع رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا هو معنى اشهد ان محمدا رسول الله والنصيحة لائمة المسلمين يدخل تحتها السمع والطاعة في المعروف - [00:06:13](#)

ويدخل تحتها الدعاء لهم ويدخل تحتها عدم الخروج عليها ويدخل تحتها اه معاونتهم على الخير ودلائتهم عليه وتحذيرهم من الشر. كل ذلك داخل تحت كلمة هو كلمة النصيحة كلمة جامعة - [00:06:30](#)

واسعة لا لا يأتي كلمة مثلها تؤدي معناها والنصيحة لعامة المسلمين هي محبة الخير لهم ودفع الضر عنهم التعاون معهم على البر والتقوى وتنبههم على كل ما يعود عليهم بالخير وتحذيرهم من كل ما يعود عليهم بالمضرة - [00:06:51](#)

هذا مما يدخل تحت النصيحة لعامة المسلمين وهذا الحديث من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام وقد اورده النووي رحمه الله في كتابه الاربعين النووية التي هي من جوامع الكلم من جوامع كلمة الرسول الكريم - [00:07:18](#)

صلى الله عليه وسلم وما ذاك الا لما اشتمل عليه من هذه الامور العامة التي فيها آا الوضوح هو البيان بانه من جوامع كلمة الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:07:39](#)

واما الاسناد فيقول النسائي يعقوب ابن ابراهيم. يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب كثر الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن مهدي البصري فقه اخرجه اصحاب كتب الستة -

[00:08:00](#)

عن سفيان آا ابن عيينة وهو ثقة اخرجه اصحابه لماذا؟ هو سفيان الثوري؟ نعم عليه لانه هو الذي جاء بالاسناد الاول آا سهيل آا سفيان يروي عن آا يروي عن سهيل ابن ابي طالب - [00:08:20](#)

يعني وجدت نسا عليه انه غير الاول وش هو؟ ها اول ابن عيينة ابن عيينة وهذا ايضا هو ابن عيينة لان هذا هنا الطريق العالي الذي كان رواه آا عن طريق سهيل عن عبد الله عن عطاء ابن يزيد الليل - [00:08:42](#)

وآا سفيان آا الثوري معروف الرواية عن عبد الرحمن المهدي ولكن آا الاسناد الذي قبله هو يعني آا هو مطابق لهذا الاسناد الذي كان اه سفيان حرص على ان يحصله عاليا وان يسقط عنه سهيل رجلا - [00:09:11](#)

وقد اسقط عنه رجلين الذي هو عمرو بالدينار والققعاق ابن حكيم وصار سهيل بدل ابيل سهيل ابن ابي طالب. سهيل ابن ابي طالب صدوق اخرج او روايته في البخاري مكروه وتعليق والا فانه لم يروي عنه استقالا - [00:09:38](#)

وهذا الحديث الذي هو حديث الدين نصيحة ما اخرجه البخاري في صحيحه انا اجلسه ولكنه ورد في ترجمة باب وقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:10:04](#)

وساق حديث جرير بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم انا جميل. عن تميم بن اوس الداري صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وحديث اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:10:21](#)

قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الليث قال حدثنا الليل عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن القعقاع ابن عمرو ابن حكيم هل هل مع ابن حكيم؟ ايوه - [00:10:44](#)

عن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله عنه واو ها؟ واو خاء قال اخوان الليل الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الليث قال حدثنا الليل عن ابن عجلان عن زيد ابن ادم عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح - [00:10:59](#)

وهو وشو النشاط هو عن زيد ابن اسلم وعن القعقاع ابن حكيم عن ابي طالب كلاهما يرويان عن ابي صالح اله ما يروي عن ابي قادة؟ نعم وعن القعقاع. ايه. والقعقاع. يعني هناك سورة الاخلاص. قال عن زيد بن اسلم والقعقاع بن حكيم عن ابي طالب - [00:11:24](#)

ينتبه عن القعقاع يعني وعن القعقاع يعني عن ابي طالب هذا معناه انه فيه وعو او صادق يعني اي نعم اذا كان الامر كذلك وكما قال صاحب صفحة الاشراف عن عن ايش؟ الرملة؟ عن زيد ابن هاشم عن زيد ابن اسلم هو القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح - [00:11:48](#)

عن ابي طالب في الاسناد الاول الذي آآ هو الذي هو نازل والذي كان سفيان راجح ان يرويه عاليا ايوه والقعقاع الحكيم اول عن القعقاع عن كلها يعني كلها غير صحيحة - [00:12:15](#)

عن فلان وعن فلان وعن فلان. عن ابي ذر نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الدين فضيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - [00:12:37](#)

كما ورد من سائل الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو مثل ما تقدم الا ان فيه استقرار هذه النصيحة الدين نصيحة الدين نصيحة وهذا يدل على اهمية اه النصيحة في الدين - [00:12:57](#)

اهميتها وانها شأنها عظيم وان الاهتمام بذلك جاء من جهتين من جهة الحصر حيث قال الدين النصيحة وكان الدين محفور من النصيحة لعظم شأن النصيحة احكموا من جهة التكرار ثلاث مرتين اخرى الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:13:14](#)

الاهتمام وبيان عظم شأن النصيحة جاء من الجهتين من جهة المبتدأ والخبر وانه الدين كانه محفور في النصيحة وايضا من جهة تكرار الدين النصيحة كل ذلك يدل على الاهتمام ثم بين ثم سئل - [00:13:36](#)

لمن يا رسول الله؟ فقال لله ولكتابه لوصوله وللائمة وعامتهم ومنه الحديث ابي الدرداء مثل حديث تميم ابن اوس الداري رضي الله تعالى عنه والحديث في صحيح مسلم من حديث تميم - [00:13:59](#)

ولكن ليس فيه استقرار كما مر عند النسائي يعني في الطريقين السابقتين لانه ليس فيه ذكر تكرار الدين نصيحة لكن وهم النووي رحمه الله في كتابه الاربعين النووية حيث عزاه الى مسلم وذكر انه يعني قالها ثلاثة - [00:14:13](#)

يعني اه انه كررها ايدينا النصيحة ثلاثة مع انه ليس في صحيح مسلم وانما جاء بمسلم مرة واحدة بدون تكرار ولكن جاء عن غيره في من حديث تميم الداري وجاء من حديث ابي هريرة ايضا - [00:14:35](#)

كما ان النسائي هنا قال اخبرنا الربيع بن سليمان. الربيع بن سليمان يحتمل الجيزي والمرادي. وكل منهما ثقة من هنا الرواية عن شعيب ابن الليل. ايه كلهم مصريين يرون عن رأيهم - [00:14:56](#)

عن سعيد ابن الليل؟ شعيب ابن زيد ابن سعد ثقة اخرجه حديث مسلم وابو داود والنسائي عن الليل عن الليث ابن سعد المصري ثقة طيب اخرج له اصحابه عن ابن عدنان. عن ابن عجلان محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق - [00:15:22](#)

اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب سنن اربعة عن زيد ابن يسلم عن زيد ابن اسلم وهو ثقة اخرجه اصحابه وعن القعقاع بن حكيم وهو فقه اخرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي صالح عن ابي صالح الاكوان - [00:15:39](#)

ما هو مشهور بكنيته ابو صالح واسمه زكوان ولقبه في السمان ويقال الزييات لانه كان يجد اسلاما والزيت وكان يقال له الزييات ويقال له السماع ووثقها خذ يا اصحابك بالفتنة - [00:15:58](#)

عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن فخر الدوسي صاحب رسول الله. عليه الصلاة والسلام واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق. رضي الله عنه وارضاه قال اخبرنا عبد القدوس ابن محمد ابن عبد الكبير ابن شعيب ابن ابن الحبحات - [00:16:15](#)

قال حددنا محمد ابن قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم وعن سمية وعن عبيد الله ابن مقسم عن

ابي في صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الدين النصيحة - [00:16:30](#)

قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. الحديث من طريق ابي هريرة من طريق اخرى هوية تنفيذ تكرار الدين النصيحة كما في الذي قبل ذلك - [00:16:48](#)

والاسناد اخبرنا عبد القدوس نعم ابن عبد الكبير ابن شعيب ابن الحقحاص عبد القدوس محمد ابن عبد الكبير ابن شعيب ابن الحبحاب صدوق اخرج حديث البخاري نعم البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:17:03](#)

وهنا النسائي نسب شيخه واطال في نسبه وقد عرفنا فيما مضى ان التلميذ له ان ينسب شيخه كما يريد لكن التلميذ اذا اقتصر على لفظ معين وعند ذكر شيخه الذي بعده اذا اراد ان يوضح لابد وان يأتي به هو او يعني - [00:17:21](#)

حتى يعرف انها ليست من التلميذ وانما هي من من دون التلميذ ليوضح ما عناه الشيخ من ذكر شيخه مهما غير منسوب واما اذا اه اذا كان الراوي التلميذ فانه ينسب الشيخ كما يريد كما هنا النسائي اورد نسب شيخه هذا - [00:17:48](#)

بعده اباء نعم عن محمد بن جعفر ووثقة اخرجه البخاري وابو داوود والنسائي هو الصدوق هو صدوق اخرجه البخاري اخذ له بحيرة مفرد؟ نعم البخاري في هذا المفرد؟ نعم. ومسلم. وابو داوود والنسائي. البخاري في الحديث المفرد ومسلم وابو داوود والنسائي. شف تأكد من - [00:18:12](#)

البخاري في الصحيح البخاري؟ صحيح. البخاري وابو داود البخاري ومسلم. البخاري ومسلم. وابو داود والنسائي. البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي عن اسماعيل ابن جعفر عن اسماعيل اسماعيل ابن جعفر وهو ثقة اخرجه اصحابه ستة - [00:18:43](#)

علمي عدنان عن القعقاع ابن حكيم وعن سمير عن ابن عديان عن الحكيم وقدم ذكرهما عن سمية مولى ابي عبد الرحمن ابي عبد الرحمن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام والفقهاء - [00:19:10](#)

اصحابك جنسيتها عن عبيد الله عن عبيد الله بن مقسم وهو ثقة اخرج له وهو ثقة الى الترمذي عن ابي طالب عن ابي هريرة عن ابي صالح عن ابي هريرة وقد مر ذكرهما - [00:19:25](#)

بطانة الامام قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عبد الله قال حدثنا الله عمر معمر قال حدثنا معمر ابن يعمر قال حدثنا معاوية ابن سلام قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله - [00:19:42](#)

وانت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو وهو من - [00:20:03](#)

وهو من الذي تغلب عليه منها منهما؟ كما ورد في هذا الترجمة الى بطانة الامام الامام هم خاصته الذين يستشيرهم والذين اه يدخلون عليه آآ اخف من غيرهم بحيث يعني يسهل دخولهم وخروجهم اليه ويأتون اليه في اه اماكن لا يصل اليه غيرهم - [00:20:22](#)

فيها هؤلاء هم بطانته وآآ اورد النسائي حديث حديث ابو هريرة حديث ابي هريرة ما من والي الا وله بطانتان ما من وال الا وله بطانتان تأمره بالخير بطانة تأمره بالمعروف - [00:20:52](#)

هو الاعظم المنكر. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر. يعني هذه بطانة الخير وبطانة لا تألوه خبالا يعني في الاسلام وان لم يكن ذلك على سبيل آآ الامور الواضحة المكشوفة ولكن في الخطاء - [00:21:14](#)

بحيث يزينون له الامر المنكر بعبارات او باساليب يجعله آآ يميل الى ما يقولون فمن وقى فمن وقى نعم فمن وقى شرها فقد وفي فمن وقى شرها اي بطانة السوء - [00:21:37](#)

من وكل شرها اي بطانة السوء فقد وفي يعني فقد آآ سلم لقد ظفر بالخير وابتعد عن الشر وهو من الذي من الذي تغلب عليه منها وهو من التي تغلب عليه منها - [00:21:58](#)

اي الامام او الامير هو من التي تغلب عليه منها ان كانت الغلبة لبطانة الخير فهو على خير وان كانت الغلبة لبطانة الشر فهو على يعني فالحكم للغالب فاذا كان الذي يغلب عليه في بطانة الخير فهو على خير - [00:22:14](#)

وان كان التي تغلب عليها بطانة السوء فهو على سوء فهو من التي تغلب عليه منها نعم قال اخبرنا محمد ابن يحيى. محمد ابن

يحيى ابن عبد الله الزهلي. وهو ثقة اخرج له اصحاب اخرج البخاري واصحاب السنن الاربعة - [00:22:36](#)

عن معمر ابن يعمر عن معمر ابن يعمر وهو مقبول اخرج حديثه النسائي وحده. معاوية بن سلام. عن معاوية بن سلام ابو سلام فقه اخرج عن الزهرية وعن الزهري محمد المسلم من عباد الله الزهري ثقة فقيهة رجل اصحابه عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:22:56](#)

المدني ثقة فقيه وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم. وحديث اخرج اصحابه ستة عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال اخبرنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد - [00:23:16](#)

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وبطانة تأمره بالشر وتحبه عليه. والمعصوم من عصم الله عز وجل. كما ورد - [00:23:36](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي سعيد حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كان له بطانتان بطانة تأمر - [00:23:56](#)

وهو بالخير نعم وبطانة تأمره بالشر. البطانة تأمره بالخير وبطانة تأمره بالشر والمعصوم من عصم الله. المعصوم من عصم الله عز وجل والمعصوم من عصم الله عز وجل هذا مثل الذي قبله - [00:24:06](#)

من حيث وجود البطانتين للوالي ولكن فيه ذكر النبي ما بعث الله من نبي وذكر النبي آاه ليس كغيره بمعنى انه يعني يحصل اه من غيره التأثير عليه - [00:24:24](#)

كما يحصل التأثير على غير النبي لانهم غير معصومين ورسول الله عليه الصلاة والسلام معصوم فهو لا يحصل منه الا الخير ويحتمل ان يكون المراد منه الملك والشيطان يعني بطانة الخير التي هي الملك - [00:24:45](#)

وبطانة الشر التي هي الشيطان وقد سبق ان مر ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين انه عصمه الله عز وجل وان الله اعانه على قرينه فاسلم فصار لا يأمره الا بخير - [00:25:07](#)

فيكون المقصود بالبطانتين آا الملك والشيطان والرسول صلى الله عليه وسلم عصمه الله من قرينه فاعانه عليه فاسلم فصار لا يأمره الا بخير كما سبق ان مر بها الحديث في ذلك قريبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:24](#)

واما غيره ففيه القرين الملائكة والقرين من الجن وايضا آا فيه البطانة من الانس والبطانة من البطانة بطانة الخير وبطانة السوء من الانس يحصل لبطانة السوء ان تؤثر فيه لانه غير معصوم - [00:25:48](#)

وقد جاء في اخر الحديث من عصم الله يعني المعصوم من عصمه الله عز وجل والرسول معصومون عليهم الصلاة والسلام ومن وفقه الله عز وجل من غير الرسل فانه يحول بينه وبين بطانة السوء - [00:26:13](#)

ان تؤثر فيه فيكون مع بطانة الخير ويسلم من بطانة الشر قال اخبرنا يونس ابن عبد الاعلى. يونس بن عبد الاعلى الصدفي وهو وهو ثقة اخرج ثقة. نعم. اخرج مسلم النسائي وابن ماجه. نعم - [00:26:33](#)

اخرج حديث مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عن ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري ثقة فقيه اخرج ستة عن يونس عن يونس بن يزيد الايلي ثم اخرج اصحابك من ستة. عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد. عن ابي شهاب عن ابي سلمة وقد مر ذكرهما عن ابي سعيد - [00:26:54](#)

وسعد بن مالك بن سنان الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث وهو احد السبعة المعروفين بكافة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاه - [00:27:14](#)

قال اخوانا واسمه سعد ابن مالك ابن سنان فمشهور بنسبته وكنيته. مشهور بكنية ابي سعيد وبنسبته الخدري. واسمه سعد ابن مالك ابن سنان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب رضي الله عنه انه قال - [00:27:28](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما بعد من نبي ولا كان بعده من خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر. وبطالة لا سألوه ظبالا فمن وفي بطانة السوء فقد وفي - [00:27:52](#)

حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وهو مثل ما تقدم قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري وثقة اخرجته النسائي وحده عن شعيب عن الليل عن - [00:28:12](#)

ابن ابي جعفر. عن شعيب عن الليث وقد مر ذكره من عن عبيد الله بن ابي جعفر وهو ثقة. اخرجته اصحابه الستة. عن صفوان بن سليم موثقة اخرج له وظيفة خير اصحابك دول ستة. عن ابي سلمة عن ابي ايوب. عن ابي سلمة وقد مر ذكره عن ابي ايوب وهو خالد بن زيد - [00:28:28](#)

آ الانصاري صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي نزل رسول الله عليه الصلاة والسلام ضيفا عنده لما قدم المدينة ونزل في داره دار ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:28:50](#)

قال وزير الامام قال اخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا ابن المبارك عن ابن ابي حسين عن القاسم بن محمد قال سمعت عن متني رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا - [00:29:05](#)

صالحا من نسي ذكره وان ذكر اعانه المراد ان سيئة القدم هو يصير وزير الامام وهي الذي الذي يتخذ له ليعينه في مهامه وليسند اليه اه بعض الاعمال التي يحتاج الى اسنادها اليه - [00:29:28](#)

آ حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها قال عليه الصلاة والسلام من من ولي منكم فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه - [00:29:46](#)

الحديث؟ نعم نعم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ولي منكم فاراد الله به خيرا يعني ان من اراد الله تعالى به خيرا وقد وقضى بان يكون على خير - [00:30:07](#)

جعلوا له من يعينه وهياً له من يعينه في مهمته. ومن اعانته له انه اذا نسي ذكره واذا ذكر اعانه يعني اذا نسي ما هو خير ذكره به حتى يعمل به وحتى يأتي به. واذا كان ذاكرا اعانه عليه - [00:30:26](#)

وساعده عليه فهذا من ارادة الله عز وجل الخير لمن ولاه الله عز وجل وعكس ذلك من اراد الله تعالى به سوءا فانه يجعل له وزيرا سيئا آ يدل على الشر - [00:30:47](#)

ويعينه على الشر والعياذ بالله نعم قال اخبرنا عمرو بن عثمان. عمرو بن عثمان آ الحمصي عمرو بن عثمان بن كثير بن سعيد بن كثير بن دينار اخرج حديث ابو داود والنسائي وابن ماجه. عن بقية عن بقية من الوليد الحمصي وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. اخرجته حديث البخاري - [00:31:11](#)

ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابن المبارك عن المبارك عبد الله المبارك ثقة في الفتنة عن ابن ابي حسين عن ابن ابي حسين وهو عمر ابن عمر ابن تعز. صحيح. عمر بن سعيد - [00:31:36](#)

عمر ابن سعيد ابن ابي حسين وهو ثقة اخرجته اصحاب ابن ستة الا ابا داود ففي المراتيب عن القاسم بن محمد. عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:31:52](#)

وهو ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين ووثقها قد وقد اخذوا اصحاب الدين ستة عن عمته عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين - [00:32:06](#)

ولكن مناقب الجمة والفضائل كثيرة وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جزاء من امر بمعصية فاطاع قال اخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن ابي بكر بن محمد قال حدثنا محمد بن زبيد الايامي - [00:32:22](#)

ها مسندين ما ادري يعني هو الياامي لكن ما ادري اذا كان انه ايضا يقال في الايامي عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي

عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث جيشا وامر عليهم - [00:32:49](#)

رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الآخرون وقال الآخرون انما فرطنا منها فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة - [00:33:12](#)

وقال للآخريين خيرا. وقال ابو موسى في حديثه قولا حسنا. وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة المعروف هذا النسائي آآ هذه التربية وهي جزاؤه جزاء من امر بمعصية فاطاع. جزاء من امر بمعصية فاطاع - [00:33:32](#)

اي انه يعاقب يعني جزاؤه العقوبة على ذلك لان لكونه اطاع في المعصية والمعصية لا يجوز للانسان ان يطيع فيها. لانه لا طاعة لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل - [00:33:56](#)

اه اورد النسائي حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعث ثريه وامر عليهم اميرا او قد نارا وطلب منهم ان يدخلوها. وان يقعوا فيها - [00:34:11](#)

وفعل ذلك ليختبر طاعتهم له حصل من بعضهم انه آآ اراد ان يدخل ليمتثل طاعة لطاعة الامير وبعضهم امتنع وقال نحن ما ما اتبعنا الرسول الا فرارا من النار فكيف نقع في النار - [00:34:28](#)

ونحن ما امنا به ولا اتبعناه الا فرارا من النار. ولنسلم من عذاب النار فكيف نقع في النار ونحن انما لنخلص من النار بلغ ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال للذين ارادوا - [00:34:54](#)

ان يدخلوا او فكروا قال لو دخلوها ما خرجوا منها وهذا هو محل الشاهد للترجمة وان جزاءه في النار وانه يعذب في النار لانه فعل معصية والعقوبة على في المعصية ان يعذب في النار - [00:35:13](#)

وقال للذين وقال لايش؟ قولا حسنا. من اوله وقال للآخريين خيرا. وقال للآخريين خيرا. اي الذين قالوا انما ما امنا الا لنسلم من النار فكيف نقع فيها؟ قال لهم خيرا يعني اثنى عليه - [00:35:31](#)

وحمدا يعني صنيعهم وهذا آآ رواية آآ شيخه الثاني الذي هو؟ محمد بن محمد بن بشار اما ابو موسى محمد المثنى فان في روايته قال قولا حسنا بدل قال خيرا - [00:35:50](#)

في روايته يعني بدل ما قال خيرا لرواية محمد بسيار متى بدلها ابو موسى محمد المثنى قولا حسنا وقال ايضا الذي هو ابو موسى لا طاعة لمخلوق في معصية الله - [00:36:10](#)

يعني هذا في رواية محمد ابن مثنى ومحمد المثنى مشهور بكلية ابو موسى مشهور بكل ثياب الموتى ولهذا عندما يأتي ذكره في التلاميذ او الرواة او شيوخ وقال وروى عن فلان وفلان وابو موسى - [00:36:27](#)

يعني ما يقولون محمد المثنى فلماذا يعني عندما يأتي بتهذيب التهذيب عندما يذكر تراجم ويقول ابو موسى المقصود يا موسى محمد المثنى لانه مشهور بكنيته الحاصل ان الشيخين اختلف في جملة - [00:36:45](#)

وهي ان احدهم روى انه قال خيرا قال لهم خيرا وابو موسى قال قولا حسنا بدل قال خيرا وعنده زيادة لا طاعة لمخلوق في معصية الله انما الطاعة بالمعروف وآآ الحديث مطابق للترجمة من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لدخلوها ما خرجوا منها ولم يزالوا فيها الى يوم القيامة لم يزالوا فيها الى يوم - [00:37:05](#)

يوم القيامة اي عقوبة لهم على كونهم سمعوا واطاعوا في معصية الله عز وجل. لانه لا طاعة لمخلوق بمعصية الله. وان المخلوق الذي آآ له الامر وله السمع والطاعة انما يكون في حدود طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

اذا امر بمعصية فلا تنع ولا طاعة وانما الطاعة في المعروف اي فيما اذا امر بمعروف فانه يسمع فانه يسمع له ويطاع اخبرنا محمد ابن مثنى وحملوا المثنى هو ابو موسى الزمن البصري ثقة اخرجته اصحابه في سنة بل هو شيخ لاصحابه سنة - [00:37:55](#)

ومثله محمد ابن بشار آآ الملقب بنزار البصري آآ شيخ لاصحاب الكتب الستة وكان هذان الشخاني مات في سنة واحدة وهي كانت اثنتين وخمسين ومئتين قبل وفاة البخاري بربع سنوات - [00:38:16](#)

ومثلهم يعقوب بن ابراهيم الدورقي الذي مر ذكره قريبا فان هؤلاء الثلاثة من شيوخ اصحاب الكتب الستة وقد ماتوا في سنة واحدة

اي قبل وفاة البخاري باربع سنوات وخمسة فمحمد ابن جعفر الملقب بندر ووثقها في ستة وهو من الحجاج الواسطة ثم البصري ثقة وصف بانه - [00:38:35](#)

امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرج اصحاب الدين ستة عن زبيد الياامي او الياامي وهو زبيد ابن الحارث ثقة اخرج له اصحاب الكتب عن سعد ابن عبيدة عن سعد ابن عبيدة وهو ثقة اخرجه اصحابك من ستة - [00:39:00](#)

عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن السلمي وهو عبد الله ابن الحبيب وهو ثقة اخرجه اصحاب علي عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين ورايع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجملة والفضائل الكثيرة - [00:39:21](#) رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه اخرجه قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليل عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - [00:39:39](#)

بلغ على المرء على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية ولا سمع ولا طاعة ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنه على الرجل على المرء المسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احبه وكره - [00:39:54](#) الا ان يؤمر بن عطية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وهذا فيه بيان ان الطاعة انما هي في حدود معروف وانه اذا كانت بغير المعروف بل بالمعصية فانه لا سمع ولا طاعة - [00:40:17](#)

نعم قال سعيد بن جميل البغلاني ثقة اخرجه اصحابه عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر. عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر وقد مر ذكرهما النافع النافع مولى بن عمر ثقة اخرجه اصحابه ستة - [00:40:35](#)

عن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو احد العباد له الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الوعيد لمن اعان اميرا على الظلم - [00:40:53](#)

قال اخواننا عمر بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عذرة رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن بدعة - [00:41:09](#)

فقال انه ستكون بعدي امراء من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض - [00:41:24](#)

هذي قديمة الى الوعيد الشديد لمن اعان ظالما ذكر الوعيد لمن اعان اميرا على الظلم. ذكر وعيد لمن اعان لمن اعان اميرا على الظلم اه اورد النسائي حديث اه حديث كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه - [00:41:43](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة. خرج علينا ونحن تسعة يعني تسعة اشخاص وقال انه ستكون بعدي امراء فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منهم. انه سيكون بعث امراء يعني يتصفون بهذه الصفات - [00:42:04](#)

انهم يكذبون ويظلمون فمن صدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولك منه وليس بورد علي الحوض وهذا هو الوعيد الشديد في حق من اعان الظالم او الامير الظالم على ظلمه - [00:42:28](#)

ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض وهو والد علي الحوض وفي وهذا اه فيه وعد وفيه فيه وعد - [00:42:42](#)

وترغيب على الابتعاد عن اه تطبيق الظلمة تصديق الامراء الذين يكذبون كذلك عدم اعانتهم على ظلمهم فان هذا جزاؤه وهذا ثواب عند الله عز وجل ومن كان بخلاف ذلك فتلك عقوبته عند الله عز وجل. هذا تبرأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:43:00](#)

آآ كان من رسول والرسول منه وهذا يرد على الرسول الحوض وهذا لا يرد على الرسول الحوض قال اخبرنا عمرو بن علي. عمرو بن علي هو الفلاج ثقة اخرجه اصحابه بل هو شيخ ولا اصحاب؟ عن يحيى بن سعيد القطان فقه اخرجه اصحابه ستة عن

سفيان الثوري سفيان - [00:43:26](#) سعيد مشروح الثوري ثقة فقيه اخرجه اصحابه عن ابي حصين وهو عثمان ابن عاصم ستة عن شعبي عامر بن شراهيل الشعبي ثقة

اخرجها اصحابه ستة. العاصمة العدوي عن عاصم العدوي وهو وثقه النسائي - [00:43:51](#)

حديث اخرجه الترمذي والنسائي رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من لم يعن اميرا على الظلم قال هارون ابن اسحاق قال حدثنا محمد يعني ابن عبد الوهاب قال حدثنا مزعر عن ابي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب - [00:44:11](#)

لعذرة رضي الله عنه انه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العدد اثنين من العرب والاخر من العجم. فقال اسمعوا هل سمعتم انه ستكون بعدي امراء؟ من دخل عليهم فصدقهم بكذب - [00:44:34](#)

واعانهم على ظلمهم ليس مني ولست منه وليس يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض ثم اراد ان وهي من لم - [00:44:54](#)

نعم اميرا على الظلم. من لم يعلن اميرا على الظلم يعني ثوابه وجزاؤه لان هناك الوعيد وهنا الوعد والثواب والترغيب يعني في عدم الاعانة على الظلم وان جزاءه وثوابه انه - [00:45:14](#)

آآ يظهر بان يكون الرسول منه وهو من الرسول صلى الله عليه وسلم ويظفر بانه يكون ممن يرد الحوض على الرسول صلى الله عليه وسلم ويشرب منه وهو مثل مثل الذي قبله الا انه اورده من اجل الاستدلال به على ترجمة اخرى وهي ان في الاول وعيد وهذا وعد - [00:45:31](#)

هناك ترهيب وهنا ترغيب نعم قال اخواننا هارون بن اسحاق. هارون ابن اسحاق وهو صدوق. نعم. صدوق اخرج به البخاري في جزء القراءة وابو داود رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه. البخاري في جلسة القراءة والترمذي والنسائي - [00:45:53](#)

نعم او البخاري في جلسة القراءة والترمذي والنسائي وابن ماجه عن محمد يعني ابن عبد الوهاب عن محمد يعني ابن عبد الوهاب وهو قناد وهو رجله ابن ماجد الترمذي والنسائي بن ماجه عن متعب عن مشعر ستة عن ابي - [00:46:15](#)

عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب ابن عجرة. وقد مر ذكر هؤلاء الاربعة. قال فضل من تكلم بالحق عند امام جائر. قال اخبرنا ابو منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة ابن مردس عن والد ابن شهاب رضي الله عنه - [00:46:41](#)

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد وضع رجله في الغرب اي الجهاد افضل؟ قال كلمة حق عند سلطانه المورد النسائي هذه الترجمة وهي فضل من تكلم بالحق عند امام جائر. رجل من تكلم بالحق عند امام جائر - [00:46:59](#)

يعني انه يتكلم بالحق عند امام الجائر لا تأخذه في الله لومة لائم بل يقول الحق ولا يسكت عنه وقد اورد النسائي حديث طارق ابن شهاب رضي الله تعالى عنه - [00:47:21](#)

عن النبي عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الجفاء ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر. يعني هذا من الجهاد - [00:47:38](#)

ومن انواع الجهاد لانها تقال الحق يقال كلمة الحق يعني في المناسبة التي قد يجنب عن الكلام فيها بعض الناس فهو يقول الحق ولا يأخذه بالله لومة لائم قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغار. ان النبي ان رجلا كان هو قد وضع رجله في الغرس وهو موضع الركاب - [00:47:50](#)

الذي يكون من من جلد او من غيره يعني والذي تكون فيه رجل الراكب عندما يركب على بعيه هذا يسمى الغرس من الواضح اه يحتمل ان يكون الرسول وان يكون رجل - [00:48:23](#)

ولكن الذي يبدو والله اعلم انها الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني سألوه وهو راشد وهذا فيه آآ الاشارة الى ضبط الراوي واتقانه يعني اه ما رواه كلمة عند ماذا تفيد - [00:48:40](#)

يعني في مجلسه يعني عنده يعني في مجلسه كلمة حق عند السلطان الجائر في مجلسه. سواء كانت تلك الكلمة يعني للامير او لمن كان في حضرة الامير ان يقول كلمة - [00:49:00](#)

يعني آآ يعني آآ كلاما باطلا ويبين يعني ذلك الشخص ان كلامه غير صحيح يعني كل ذلك داخل سواء كان مع الامير او مع من يكون عند الامير به على من يتكلم - [00:49:17](#)

في غيبة الامام في غيبة الامام في غيبة في غيبته يستدل بهذا الحديث على انه يقول الحق ويقول ان هذا افضل الجهاد الحق يقال لكن لا يقال على وجه يكون فيه ثارا وفيه فتن وفيه تعريف - [00:49:39](#)

يعني للفتن وآآ حماس يعني يؤثر في ضعاف العقول ويحصل منهم امور لا تحمد عقباها واما كون الانسان يسمع كلاما باطلا او يبلغه كلام باطل فيبين فيبين فساده فهذا هو الذي يعني يعني هذا الحديث. واما كون الانسان يعني يتكلم بكلام - [00:50:01](#)

اه اه يحرك الناس ويحرك يثير الفتن فان هذا وسيلة الخروج ووسيلة فساد الناس وكون الناس يعني اه اه لا يبكون على ما هم فيه من الامن والاطمئنان فيقول بدل ذلك الحوض - [00:50:30](#)

وعدم الثبات وظبط الامور قال اخبرنا اسحاق ابن منصور العاقل منصور اصحاب الكتب الا ابا داوود. عن عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة بن مرثد. عن عبد الرحمن عن سفيان مرة - [00:50:48](#)

ذكرهما اخرجه اصحابه عن طارق بن شهاب عن طارق بن شهاب وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى النبي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ولكن رواية روايته عن الصحابة ومن المعلوم ان مراسيل الصحابة حجة - [00:51:07](#)

هذا يكون مؤمن نعم لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يصنع منه بخلاف من رآه وهو صغير ويعني ليس اهلا للرواية يعني الذي آآ ولد في في حجة الوداعة ورآه في حجة الوداع او رآه في السنة العاشرة وهو صغير فان هذا معدود في الصحابة من حيث الرؤيا - [00:51:28](#)

ولكنه من حيث آآ الرواية يعتبر من كبار التابعين واما من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه ما سمع منه حديثا ويعني وهو اهل للتحمل فرواياته يعني تكون من قبيل المراسيل - [00:51:55](#)

قال ثواب من وفى ما بايع عليه قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس القولاني عن عبادة ابن الخامس رضي الله عنه انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:16](#)

في مجلس وقال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرفوا ولا تنزوا. وقرأ عليهم الآية. فمن وفى منكم على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستر الله عليه فهو الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:52:31](#)

هذه الترجمة وهي اجر من وفى ما بايع عليه. نواب من وفى نواب من وفى بما بايع عليه آآ اي ان الله تعالى يأجره ويثيبه على ذلك لانه بايع ووفى - [00:52:51](#)

اورد النسائي حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الذي مر من طرق عديدة يعني فيما مضى وهو ان انه كان في رهط او جماعة من الصحابة فقال لهم الرسول آآ بايعوني آآ على ان لا اتقوا - [00:53:07](#)

ولا تسرقوا ولا تنزوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بين ايديكم ولا تعطوني في معروف فبايعوه على ذلك وعند ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن وفق فاجره على الله - [00:53:24](#)

وفي هذا قال ذكر بعض هذه الامور وقال وترى الآية التي فيها بيعة النساء ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ان لا تشركن بالله شيئا هي الست الموجودة في هذه الآية ذكر بعضها هنا - [00:53:40](#)

وفي بعض الروايات السابقة ذكر الست الخصال التي يبائع التي كان عليه الصلاة والسلام يبائع عليها الناس الرجال والنساء وفي اخره قال فمن وصى فاجره على الله يعني الله يثيبه على كونه وفى بما بايع عليه - [00:53:54](#)

ومن اتى شيئا من منها اي من هذه الامور المحرمة فستره الله عز وجل فامرته الى الله عز وجل ان شاء فانت وان شاء عذبه وهذا باختصار فسبق ان مر ان من - [00:54:15](#)

اه اتى شيئا منها فاقم عليه الحج كان كفارة له او كان طهارة له قال يا اخوان قتيبة عن سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني. قتيبة مر ذكره وسفيان هو ابن عيينة - [00:54:31](#)

والزهري مر ذكره ايضا هو عائد الله وهو ثقة تابعي آآ وصف الحديث بالعلم في الحديث والفقه لو قيل انه اعلم او عالم الشام بعد ابي الدرداء عن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه هو حديث قال ما يكره من الحرص على الامارة - [00:54:46](#)

قال اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن ابن المبارك عن ابن ابي ذر عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وانها ستكون ندامة وحسرة - [00:55:16](#)

فنعمة المرضعة وبئسة الفاطمة المورد النسائي ما يكره من الحرص على طلب الامارة على طلب الامارة؟ بدون طلب على الامارة. ما ما يكره من الحرص على الامارة آآ يعني فيه ذم - [00:55:35](#)

الحرص على الامارة وعلى طلبها وعلى تحصيلها وفعل الاسباب الموصلة اليها وقد مر في بعض الاحاديث وقد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني من طلب الولاية - [00:55:52](#)

فلا يولي ويوليها ومن لم يطلبها وقد سبق ان مر في حديث عبد الله ابن قيس ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه جاء ومعه جماعة من الاشعريين هو بينهم اثنان من الاشعريين - [00:56:08](#)

وكانوا في اه في نيتهم ان يطلبوا من ولاية وعبدالله بن قيس بن موسى ما درى عن الذي في اذهانهم ولما جاءوا وطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ما يدري عن الشيء الذي آآ - [00:56:23](#)

فصموا عليه وارادوه فاراد ان يبرأ ساحتها وقال اني ما عرفت يعني هذا الشيء الذي قصدوه وان يكون يعني جاء معهم قد يظن انه مثلهم فالرسول صلى الله عليه وسلم قال انا لا نولي هذا الامر احد طلبة - [00:56:43](#)

فولاه ولم يولنا وولاه ولم يولهم وجاء انه اذا طلبها اذا اعطيتها من غريمتها له عين عليها واذا اذا رؤيتها عن مسألة وكل اليها فاذا هذا الحديث يدل على ان الحرص على الامارة وطلبها انه مذموم - [00:57:01](#)

وذلك ان الانسان اذا كان آآ طلب الشيء ورغب فيه فقد لا يوفق للمضي فيه على وجه ينبغي ولكن اذا كان لا يريد ثم ابتلي به فانه حري بان يوفق به يوفق فيه كما اخبر في ذلك رسول الله صلى الله - [00:57:26](#)

عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة يعني هذا شأن كثير من الناس يوجد عنده الرغبة في الولاية والسلطة وذلك ان هذا فيه منزلة عند المال وجاء وسمع عند الناس - [00:57:48](#)

قال واذا ستكون حسرة وندامة يعني من يحرص على الامارة ويحصلها يعني قد يكون الامر ان يكون هذا شأنه وهذا حاله قال فنعمتي المرضعة وبئست الفاضلة يعني الانسان يحاصر يعني هذا الشيء الذي فيه شرف دنيوي - [00:58:08](#)

وجاء ومنزلة عند الناس وتقديس عند الناس وكونه اشار اليه بالبنان هذا شيء يعني آآ هو بمثابة آآ ما يحصل للطبيع من الرضاعة لانه يستفيد منه في يعني حياته - [00:58:29](#)

لكن النتيجة اذا جاء الموت وجاءت العقوبة والمؤاخذة على ما يحصل من الاخلال والتقصير فان الامر يكون في البداية مرغوبة ولكن النهاية غير محمودة يعني البداية مرغوبة للانسان ودليل الانسان لان فيها شرف دنيوي - [00:58:51](#)

والنهاية غير مرغوبة لان فيها العقوبة وفيها العذاب على ما يحصل من الانسان من اه عدم القيام بالواجب اذا كان لم يقم بالواجب ولهذا قال نعمة المؤمنة وبئست الفاطمة قال اخبرنا محمد وادم بن سليمان. محمد بن ادم وسليمان الجهني صدوق. اخرج حديث ابو داود النسائي. عن ابن المبارك عن ابن ابي بئر. عن ابن المبارك مر ذكره ذلك - [00:59:14](#)

في زين محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي بئر ثقة اخرج اصحاب سعيد المقبوري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري هو ثقة عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:42](#)